وفي سهولة الأمر قولهم هو على طرف الثمام لأن الثمام لا يطول فيشق على التناول وقولهم هو على حبل ذراعك أي هو سهل القياد لا يخالفك .

1426 - قولهم كدمت غير مكدم .

يضرب مثلا للحاجة تطلب في غير موضعها أو من غير أهلها .

والكدم العض والعامة تقول ضرب في حديد بارد وقال الأغلب .

(قد نفخوا لو ينفخون في فحم ...) .

وقال رجل لرجل نزل ببخيل نزلت بواد غير ممطور ورجل غير مسرور فأقم بندم أو إرتحل بعدم وقريب منه قول الآخر .

(لئن قصرت في مدحك ... ما قصرت في منعي) .

(لقد أرتعت أنعامي ... بواد غير ذي زرع) .

وقال الآخر .

(إني وأتيي ابن غلاف ليقريني ... كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب) .

غبطه إذا جسه ينظر أبه طرق أم لا والطرق الشحم وروى كعابط الكلب أي كذابحه